



أقوال

لمنصور الهاشمي الخراساني

الموقع الإعلامي لمكتب المنصور الهاشمي الخراساني حفظه الله تعالى

الموضوع:

العقائد؛ معرفة خلفاء الله؛ ما يتعلق بالمهدي؛ وجود المهدي وصفاته

بسم الله الرحمن الرحيم

خمسة أقوال من جنابه في أن المهدي لماذا يقال له «المهدي».

١. أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجَوْرَجَانِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ الْمَنْصُورَ عَنِ الْمَهْدِيِّ، فَقَالَ: إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ الْمَهْدِيُّ لِأَنَّ اللَّهَ يَهْدِيهِ لِلْحَقِّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَيَهْدِيهِ إِلَى أَمْرِ خَفِيٍّ.
٢. أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُثَلَايِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِلْمَنْصُورِ: لِمَاذَا سُمِّيَ الْمَهْدِيُّ مَهْدِيًّا؟ قَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ يَهْدِيهِ إِلَى شَيْءٍ لَمْ يَهْدِ إِلَيْهِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ يَكُنِ الْحَقُّ مَثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ، فَيَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ، يَهْدِيهِ اللَّهُ إِلَيْهِ، إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ.
٣. أَخْبَرَنَا وَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمَنْصُورَ يَقُولُ: لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَهْدِيًّا، أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ قَالَ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾^١، وَقَالَ: ﴿كُلًّا هَدَيْنَا^٢ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ^٣؟ وَإِنَّمَا يُقَالُ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ الْمَهْدِيُّ لِأَنَّهُ يُهْدَى إِلَى مَا لَمْ يُهْدَ إِلَيْهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ، قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: إِنَّهُ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا، كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا.
٤. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ الْمَنْصُورِ الْمَهْدِيُّ، فَقُلْتُ: لِمَاذَا يُقَالُ لَهُ الْمَهْدِيُّ؟ قَالَ: لِأَنَّ اللَّهَ يَهْدِيهِ إِلَى مَا يُحِبُّ وَيَرْضَى، ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَى هَدَى اللَّهُ﴾^٤، قُلْتُ: أَلَيْسَ اللَّهُ يَهْدِي كُلَّ مُؤْمِنٍ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ يُبَاشِرُ هِدَايَةَ الْمَهْدِيِّ وَيُتِمُّهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْمَهْدِيَّ إِذَا خَرَجَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾^٥.

١. الأنعام / ٩٠

٢. الأنعام / ٨٤

٣. آل عمران / ٧٣

٤. الشعراء / ٦٢

٥ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الْقَيْوَمِ الْبُلْخِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِلْمَنْصُورِ: لِمَاذَا يُقَالُ لِلْمَهْدِيِّ مَهْدِيٌّ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ يَظْهَرُ فِي الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ ضَالُّونَ.



الموقع الإعلامي لمكتب المنصور الهاشمي الجراسي

الموقع الإعلامي لمكتب المنصور الهاشمي الجراسي حفظه الله تعالى



الرجاء التقر على الرابط الذي تريده.